نعم اﷲ مختلفة بعضها في الدين وبعضها في الأرزاق وبعضه في العوافي وغير ذلك من الأحوال قرؤوا بلفظ الجمع لكثرته واختلاف الأحوال بها .

وقرأ الباقون نعمة وحجتهم صحة الخبر عن ابن عباس أنه قال هي الإسلام وذلك أن نعمة الإسلام تجمع كل خير وعنه أيضا قال شهادة أن لا إله إلا اﷲ باطنة في القلب ظاهرة في اللسان وقالوا أيضا الظاهرة شهادة أن لا إله إلا اﷲ والباطنة طمأنينة القلب على ما عبر لسانه وأحسن ما قيل في تفسير هذه الآية أن النعمة الظاهرة نعمة الإسلام والباطنة ستر الذنوب ويجوز أن يعنى بها جماعة النعم فتؤدي الواحدة عن معنى الجمع بدلالة قوله وإن تعدوا نعمة اﷲ لا تحصوها .

ولو أنما في الأرض من شجرة أقلم والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمت اﷲ 27 .

قرأ أبو عمرو والبحر يمده بفتح الراء وقرأ الباقون بالرفع .

فأما النصب فعطف على ما والمعنى ولو أن ما في الأرض ولو أن البحر فإن سأل سائل إن من اختيار أبي عمرو أن يرفع المعطوف بعد الخبر كقوله إن وعد اﷲ حق والساعة لا ريب فيها فالجواب في ذلك أن الكلام في إن وعد اﷲ حق تمام ثم يستأنف والساعة لا ريب فيها والكلام عند قوله ولو أن ما في الأرض